التوتر يتجدد في هرمز.. لندن تتهم طهران بمحاولة اعتراض سفينة بريطانية

ترامب: إيران تخصب اليورانيوم «سراً» .. من وقت طويل

عواصم – «وكالات»: أكدت الحكومة البريطانية أن زوارق حربية إيرانية حاولت يوم الأربعاء اعتراض السفينة «بريتيش هيريتيدج» في مضيق هرمز، إلا أنها ابتعدت بعد أن تلقت تحذيرات شفهية من الفرقاطة البريطانية «مونتروز».

وقال بيان للحكومة البريطانية صباح أمس الخميس إن ثلاثة زوارق إيرانية حاولت اعتراض سبيل السفينة، وإن الفرقاطة التابعة للبحرية الملكية البريطانية «إتش إم إس مونتروز» اضطرت إلى «التموضع بين الزوارق الإيرانية وبريتيش هيريتيدج وتوجيه تحذيرات شفهية غيرت على إثرها الزوارق الإيرانية مسارها».

وعبر البيان عن قلق لندن من التصرف الإيراني، ودعا طهران إلى التهدئة ووقف تصعيد الوضع في المنطقة.

وبالمقابل قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن المزاعم القائلة إن الحرس الثوري حاول احتجاز الناقلة البريطانية «لا قيمة لها» و «هدفها توتير الوضع».

ونقلت وكالة فارس الإيرانية للأنباء عن ظريف قوله إن «هذه الادعاءات لا قيمة لها وتكررت كثيرا، وهدفها التصعيد وتوتير الوضع».

وأكد أن الحرس الثوري ينفي هذه المزاعم، معتبرا أن خصوم إيران «يطرحون هذا الحديث لتغطية نقاط ضعفهم».

وقد نفى الحرس الثوري الإيراني أن تكون قواته اعترضت السفينة البريطانية، وقال إن دوريات القوات البحرية التابعة له «تواصل واجباتها بشكل اعتيادي وتمارس بدقة وصلابة مهامها المنوطة، ولم تواجه خلال الساعات الـ24 الماضية أية سفن أجنبية، بما فيها السفن البريطانية».

وأضاف الحرس الثوري في بيان له أن قواته البحرية «قادرة على توقيف السفن الأجنبية في الرقعة الجغرافية المنوطة بها على نحو قاطع وسريع ودون تردد إذا ما كانت قد تلقت إيعازاً بذلك».

صورة من داخل الفرقاطة البريطانية مونتروز التي قالت لندن إنها وجهت تحذيرا للزوارق الإيرانية

وكانت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية نقلت في وقت سابق عن مسؤولين أمريكيين قولهما إن خمسة زوارق تابعة للحرس الثوري الإيراني فشلت في محاولة للاستيلاء على السفينة البريطانية.

وأوضح المسؤولان أن السفينة كانت تبحر من الخليج وتعبر إلى منطقة مضيق هرمز عندما اقتربت منها الزوارق الإيرانية، وأمرتها بتغيير مسارها والتوقف في المياه الإقليمية الإيرانية القريبة، ولكنها ابتعدت بعد تحذيرات من الفرقاطة البريطانية المرافقة للسفينة.

وذكرت «سي إن إن» أن طائرة أميركية كانت تحلق في المنطقة وصورت مقطع فيديو للواقعة.

وتأتي هذه الواقعة بعد أسبوع من احتجاز البحرية البريطانية الناقلة الإيرانية «غريس 1» قبالة ساحل جبل طارق، للاشتباه في أنها تحمل نفطا إلى سوريا، في خرق للعقوبات الأميركية والأوروبية المفروضة على النظام السوري، وأكدت طهران أن السفينة محملة بنفط إيراني لكنها لم تكن متوجهة إلى سوريا.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني حذر بريطانيا من «عواقب» قرارها احتجاز ناقلة النفط الإيرانية، كما هدد مسؤولون من الحرس الثوري الإيراني بأن هذا الاحتجاز «لن يمر دون رد».

وقال روحاني «أذكر البريطانيين بأنهم هم الذين بادروا بالإخلال بالأمن (في البحار) وسوف يواجهون العواقب لاحقا». وأضاف أن «احتجاز ناقلة النفط الإيرانية كان تصرفا جنونيا».

وزادت حدة التوتر بين طهران وواشنطن منذ أن شددت الولايات المتحدة عقوباتها على إيران وتحركت لوقف صادراتها النفطية تماما، في إطار سياسة «الضغوط القصوى» الرامية إلى حمل طهران على إبرام اتفاق نووي جديد.

وكانت ناقلات نفطية عدة تعرضت لهجمات في المياه القريبة من ساحل إيران الجنوبي في شهري مايو ويونيو الماضيين، وقد حملت واشنطن طهران المسؤولية عن الهجمات، وهو ما نفته إيران.

من جهة أخرى أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأربعاء، أن العقوبات على إيران سيتم تشديدها قريباً «في شكل كبير»، وذلك بعدما أوردت إيران أن مخزونها من اليورانيوم المخصب تجاوز الحد الذي نص عليه اتفاق فيينا حول برنامجها النووي.

وكتب ترامب على تويتر «إيران تخصب (اليورانيوم) سراً منذ وقت طويل، في انتهاك كامل لاتفاق الـ150 مليار دولار الفظيع الذي توصل إليه وزير الخارجية الأمريكي الاسبق جون كيري وإدارة الرئيس السابق باراك أوباما»، في اشارة الى الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحبت واشنطن منه العام الفائت.

واضاف: «سيتم قريباً تشديد العقوبات، في شكل كبير».

وفي مناخ متوتر، أعلنت إيران الإثنين أنها باتت تنتج اليورانيوم المخصب بنسبة 4.5 في المئة في تجاوز للحد الذي يجيزه اتفاق 2015.

من جهتها، تواصل واشنطن تطبيق استراتيجية «الحد الأقصى من الضغوط» على طهران عبر تشديد العقوبات الاقتصادية.

مستشار الرئيس الفرنسي: لا أزور طهران للوساطة

وأعلنت إيران ايضا أنها لن تفي تدريجا بعدد من الالتزامات التي ينص عليها اتفاق فيينا مطالبة الشركاء الآخرين الذين وقعوا الاتفاق، فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وروسيا، والصين باتخاذ إجراءات تضمن مصالحها.

من ناحية أخرى صرح مستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الدبلوماسية «ايمانويل بون» ، بأن زيارته إلى إيران ليست للوساطة وانه لا يحمل أي رسالة من أمريكا إلى طهران.

جاء تصريح بون خلال لقائه في طهران الاربعاء مستشار الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، بحسب وكالة انباء فارس الإيرانية.

ونقلت وكالة فارس عن المسؤول الفرنسي قوله إن رئيس بلاده يسعى من أجل الوصول إلى مبادرات مشتركة لإيجاد هدنة في الحرب الاقتصادية الأمريكية ضد إيران ونعتقد بأن هذا الإجراء من شأنه خفض التوترات المتزايدة في المنطقة.

وتابع انه وفي ضوء دور وتأثير إيران الذي لا ينكر في المنطقة، فإن باريس ترغب باستمرار الحوار والتعاون مع طهران لإدارة الأزمات الجارية في سوريا واليمن والعراق ولبنان.

كما التقى بون وزير الخارجية الإيراني «محمد جواد ظريف» بطهران؛ وبحث الجانبان في أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك، بحسب القسم الإعلامي بوزارة الخارجية الإيرانية.

وهذه هي الزيارة الثانية لبون لإيران، وكانت الزيارة الأولى له في منتصف يونيو الماضي.

ثاني الزيارة الثانية وسط إعلان إيران عن تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق النووي ردا على خروج الولايات المتحدة منه قبل أكثر من عام وعدم تفعيل اوروبا آلية انستكس لحماية إيران من العقوبات الأمريكية على طهران.

خلاف بين حزب العمال البريطاني و «بي.بي.سي» بشأن اتهامات بمعاداة السامية

زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كوربين

لندن – «وكالات»: ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أن مكتب زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كوربين تدخل في عمليات انضباط مستقلة بالحزب تستهدف القضاء على معاداة السامية.

وتحدث تحقيق أجرته الهيئة إلى مسؤولين سابقين بحزب العمال قالوا إن قيادات الحزب ومن بينهم مدير الاتصالات سيوماس ميلن والأمين العام جيني فورمبي قللوا من شأن شكاوى من معاداة السامية ضد أعضاء الحزب.

وقال حزب العمال إن الاتهامات «تحريف متعمد وخبيث يستهدف تضليل المواطنين».

ويواجه الحزب اتهامات بمعاداة السامية منذ 2016 ويتعرض كوربين، وهو مدافع قديم عن الحقوق الفلسطينية، ومسؤولون كبار آخرون في الحزب لانتقادات لتقاعسهم عن اتخاذ إجراء حاسم للتصدي لتلك المسألة.

وتتهم الجماعات اليهودية البريطانية حزب العمال بأنه أصبح معاديا للسامية على نحو مؤسسي. ولعبت القضية دورا في فشل الحزب في استغلال اضطراب حكومة حزب المحافظين بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي.

ونقلت (بي.بي.سي) عن رسالة بالبريد الإلكتروني من ملين إبلاغه فريق الشكاوى الداخلية بالحزب بأن «شيئا ما يسير على نحو خاطئ ونحن نخلط بين الخلافات السياسة والعنصرية».

وقال حزب العمال إن ذلك تحريف لرسالة ميلن الإلكترونية التي أشارت إلى خلاف بين أفراد يهود بالحزب بعضهم لديه آراء صهيونية والبعض الآخر آراؤه مناهضة للصهيونية.

ونقل تحقيق هيئة الإذاعة البريطانية أيضاً عن أعضاء سابقين بالحزب قولهم إنهم شعروا بمناخ عدائي تجاه اليهود داخل الحزب في السنوات القليلة الماضية وإن أعضاء آخرين بالحزب هاجموهم بشأن أفعال الحكومة الإسرائيلية.

واستقال تسعة نواب من الحزب هذا العام، مرجعين ذلك إلى تعامل قيادته مع معاداة السامية وكذلك إلى موقفها بشأن خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي.

وقال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت إن تحقيق (بي.بي.سي) أظهر أن كوربين إما «يغض الطرف عمدا عن معاداة السامية أو أنه هو نفسه معاد للسامية».

أما توم واتسون نائب زعيم حزب العمال، الذي دأب على انتقاد كوربين، فقال إنه يشعر «بالصدمة والإحباط والفزع» من المزاعم الواردة في تقرير (بي.بي.سي).

وذكر المكتب الصحفي لحزب العمال أن الحزب «يعارض بشدة معاداة السامية» وأن بعض المسؤولين السابقين الذين استشهدت بهم هيئة الإذاعة البريطانية لديهم «خلافات شخصية وسياسية» مع كوربين.

ويواجه حزب المحافظين اتهامات منتظمة بعداء المسلمين. ونشر للفزيون القناة الرابعة يوم الإثنين استطلاعا لآراء 892 من أعضاء الحزب أجرته مؤسسة يوغوف أظهر أن 56 في المئة يعتقدون أن الإسلام تهديد عام لأسلوب الحياة في بريطانيا.

قيادة قوات الأمم المتحدة تسعى لضم اليابان إلى عضويتها

«وكالات»: تسعى قيادة قوات الأمم المتحدة إلى ضم اليابان إلى عضويتها رسميا، حسبما أفادت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أمس الخميس نقلا عن مصادر وصفتها بالمطلعة.

ونقلت يونهاب عن مسؤول بقيادة قوات الأمم المتحدة أن القيادة تحاول معرفة ما إذا كانت هناك دول أخرى مهتمة بالانضمام إليها.

ولم يتضح ما إذا كانت اليابان ستنضم إلى قيادة القوات الأممية.

الصومال يعدم 3 من أعضاء حركة الشباب بعد إدانتهم بالهجوم على فندق عام 2017

عناصر من حركة الشباب الإرهابية

مقديشو – «وكالات»: ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الصومالية أن الصومال أعدم الأربعاء ثلاثة من أعضاء حركة الشباب الإسلامية بعد إدانتهم بالمشاركة في تفجير فندق في مقديشو مما أسفر عن مقتل 18 شخصا في عام 2017.

وأضافت الوكالة على موقعها الإلكتروني أن الثلاثة اتهموا «بالانتماء إلى مجموعة إرهابية مسلحة ضد كيان الجمهورية، وبالضلوع في الهجوم الدامي الذي أسفر عن مصرع 18 شخصا، وإصابة 47 آخرين».

وأعدم الثلاثة رميا بالرصاص.

وطردت حركة الشباب، التي تسعى للإطاحة بالحكومة المركزية في الصومال، من العاصمة مقديشو في عام 2011 وبعد ذلك من معظم معاقلها الأخرى.

لكن الحركة لا تزال تشكل تهديداً إذ أن أعضاءها ما زالوا ينفذون تفجيرات في الصومال وفي كينيا المجاورة التي تشكل قواتها جزءا من قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي والتي تساعد في الدفاع عن الحكومة الصومالية.

واشنطن: «هواسونغ 15» الكوري الشمالي قادر على ضرب كل البر الأمريكي

واشنطن – «وكالات»: أظهر تقرير سنوي صادر عن القوات الأمريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية أمس الخميس، أن الصاروخ الباليستي العابر للقارات «هواسونغ-15» الكوري الشمالي الذي تم إطلاقه تجريبيا في نوفمبر 2017، قادر على ضرب أي نقطة في البر الأمريكي الرئيسي.

وهذا هو أول تقييم رسمي تعده القوات الأمريكية المتمركزة في البلاد بشأن قدرة الصاروخ الكوري الشمالي على الوصول إلى كل البر الأمريكي الرئيسي، حسبما أفادت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء.

وتمتلك كوريا الشمالية ثلاثة أنواع من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، هي هواسونغ-13، وهواسونغ- 14، وهواسونغ-15، ويقدر مداها بـ 5500 كيلومتر، و 10058 كيلومترا، و12874 كيلومترا على الترتيب، وفقاً للتقرير.

ولدى كوريا الشمالية بالإضافة إلى ذلك صواريخ باليستية قصيرة المدى، وصواريخ باليستية متوسطة المدى وغيرها.

وقدمت القوات الأمريكية تقييماتها بأن الصاروخين الباليستيين العابرين للقارات هواسونغ-14، وهواسونغ-15، قادران على الوصول إلى معظم أجزاء البر الأمريكي الرئيسي، وجميع اتحاده.

كما ذكر الجيش الكوري الجنوبي في تقريره السنوي الصادر مطلع العام الجاري، أن مدى الصاروخ الباليستي هواسونغ-15 يبلغ أكثر من 10 آلاف كيلومتر.

واشنطن أكدت أن لصاروخ الباليستي «هواسونغ-15» الكوري الشمالي قادر على ضرب أي نقطة في البر الأمريكي

رئيسة تايوان تتوجه إلى الولايات المتحدة وتحذر من تهديد خارجي

«وكالات»: توجهت رئيسة تايوان تساي إينغ وين، إلى الولايات المتحدة، أمس الخميس، في رحلة اعتبرت بكين وشددت على الدفاع عن الديمقراطية، قائلة إن الجزيرة تواجه تهديدات من «قوى خارجية» في إشارة ضمنية إلى الصين.

ودعت الصين، التي تزعم السيادة على تايوان المتمتعة بحكم ذاتي وتعتبرها إقليما منشقا، الولايات المتحدة إلى منع تساي من التوقف على أراضيها خلال جولتها الخارجية.

وستقضي تساي أربع ليال في الولايات المتحدة إجمالا، اثنتان في الطريق إلى جولة تشمل أربع دول حليفة في منطقة الكاريبي، واثنتان في طريق العودة. وستذهب تساي إلى نيويورك في بداية الجولة، ومن المتوقع أن تتوقف في دنفر في طريق عودتها.

والفترة التي ستقضيها تساي في الولايات المتحدة طويلة على غير العادة، إذ تتوقف هناك عادة لليلة واحدة في كل مرة تقوم فيها بجولة خارجية.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، إنه «لم يطرأ أي تغيير على سياسة صين واحدة»، والتي بموجبها تعترف واشنطن رسميا ببكين وليس تايبه، بينما تقدم المساعدة لتايوان في نفس الوقت.

وقالت تساي، في تصريحات بالمطار الدولي الرئيسي في مدينة تاويون، إنها «ستشاطر حلفاء تايوان قيم الحرية والشفافية»، مضيفة أنها تتطلع إلى إيجاد مساحة أكبر لتايوان على الصعيد الدولي.

وأضافت «ديمقراطيتنا لم تأت بسهولة، وهي تواجه الآن تهديدات وتدخلات من قوى خارجية»، لكنها لم تذكر صراحة هذه القوى.

ودعت تساي، التي تسعى لإعادة انتخابها في يناير المقبل، مرارا إلى تقديم الدعم الدولي لتايوان للدفاع عن ديمقراطيتها في مواجهة التهديدات الصينية.

وأرسلت بكين بانتظام طائرات وسفنا عسكرية، قرب تايوان أثناء التدريبات في السنوات القليلة الماضية.

وآخر مرة زارت فيها تساي الولايات المتحدة كانت في مارس الماضي، وتوقفت في هاواي في نهاية جولة في منطقة المحيط الهادي.

وفي مسعى لتعزيز دفاعات تايوان، وافقت الولايات المتحدة هذا الأسبوع على بيع أسلحة بـ 2.2 مليار دولار للجزيرة، رغم الانتقادات الصينية للصفقة.